

شجرة طوبى

[377] وفيه قال عبد الله بن سنان: قلت الصادق " ع " ان لى ابن عم أصله ويقطعني،
وأصله ويقطعني حتى هممت لقطيعته إياي ان اقطعه، قال " ع " : انك ان وصلتته وقطعت وصلكما
الله جميعا، وان قطعتة وقطعك قطعكما الله جميعا. (في البحار) قال (ص): من بضمن لى واحدة
ضمنت له اربعا: يصل رحمه فيجبه الله ويوسع عليه رزقه، ويزيد في عمره، ويدخله الجنة التي
وعده. (في البحار) عنه (ص): من يضمن لى واحدة ضمنى له اربعا: يصل رحمه فيجبه الله ويوسع
عليه رزقه، ويزيد في عمره، ويدخله الجنة التي وعده. (في البحار) عنه (ص): إنه وجد ليلة
المعراج رحمها معلقا بالعرش تشتكى من رحمه الى ربها فقال لها: كم بينك وبينها من اب
فقلت: نلتقي في اربعين ابا، تذكرت في هذا المقام حديثا حدث به إمامنا الصادق " ع "
للمنصور في صلة الارحام وهو حديث شريف ينبغي ان نذكره. (في البحار) عن يونس بن أبي
يعفور قال: لما قتل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بباخمرا فلم يترك المنصور منا
احدا حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع فيها القتل ثم خرج الينا ربيع الحاجب
فقال: أين هؤلاء العلويين ؟ ادخلوا على أمير المؤمنين رجلا منكم من ذوى الحجى قال:
فدخلنا إليه ابا حسن بن زيد فلما صرت بين يديه قال لى: انت الذي تعلم الغيب ؟ قلت لا
يعلم الغيب إلا الله قال: انت الذي يجيئ اليك هذا الخراج ؟ قلت: لىك يجيئ يا أمير
المؤمنين الخراج قال: أتدرون لم دعوتكم ؟ قلت: لا، قال: اردت ان اهدم رباعكم واغور
قليبكم، واعقر نخيلكم، وانزلكم بالشرأة (شرأة بالفتح اسم جبل دون عسفان، كذا في
المجمع) لا يقربكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق فأنهم لكم مفسدة، فقلت له: أمير
المؤمنين ان سليمان أعطى فشكر وان ايوب ابتلى فصبر، وان يوسف ظلم فغفر، وانت من ذلك
النسل قال: فتبسم وقال: اعد على فاعدت فقال: مثلك من يكن زعيم القوم، قد عفوت عنكم
ووهبت لكم جرم أهل البصرة. حدثني عن حديث الذى حدثنى عن أبيك عن آبائك عن رسول الله في
الارحام قلت: حدثنى أبي عن آبائه عن على " ع " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلة
الرحمن تعمر الديار، وتطيل الاعمار، وتكثر العمار وان كانوا كفارا، فقال: ليس هذه،
فقلت: حدثني إبي عن آبائه عن على " ع " عن رسول الله قال: الارحام معلقة بالعرش تنادى صل
من وصلني، واقطع من قطعني قال: ليس هذا، قلت: حدثنى أبى عن آبائه عن